

الفائق في غريب الحديث

إلى أختى وخرجت أسعى عُرْيانا فنرجع إلى أمّنا وقد جعلت لنا لفريضةً من ذلك الهَبِيدِ فيا خصباه ! أهلكْتُ : أى هلاك عيالى كأطف وأعطش الذَّثِيث : أن يرشح من سمّنه وبالميم مثله الحمّيت : رِقّ السمن الرّبعّة : التى ولدت فى ربّيعيّة الذّتّاج وهى أوّل الذّاصِحُ : الذى يسنى عليه الذّقّية : قِطْعَة ثوب يُؤْتَزَر بها لها حُجْزَة اليُمَيّنة : تصغير اليَمين على التّرخيم أو تصغير يَمْنَة من قولهم : أعطاه يَمْنَة من الطعام إذا أهوى بيده مبسوطة فأعطاه ما حملت فإنّ أَعْطَاه بها مقبوضة قيل : أَعْطَاه قَبْضَة والمعنى : أعطت كلّ واحد كَفّاً واحدة بيمينها فهما يمينان أو أراد اليدين فغلب الهَبِيد : حبّ الحنظلة اللّافيّة : العَصيدة .

هلب فقل رضى الله تعالى عنه : رَحِمَ الله الهَلُوب ولَعَنَ الهَلُوب الهلوب : التى تحبّ زوجها وتندفّر من غيره وتعصيه والتى تحبّ خِدْنَهَا وتعصى زَوْجَهَا وتقصيه فعول من هَلَبْتُهُ بلسانى وألَبْتُهُ إذا نلت منه نَيْلاً شديداً لأنّها نيالة إمّا زوجها وإما خِدْنَهَا أو من هَلَبَ يَهْلُب إذا تابع ; يقال : هَلَبَتِ الرّيح ; إذا تابعت الهبوب وهَلَبَ الفرس ; إذا تابع الجَرى ; لأنها تتابع أَمْرَيْن محبةً ونفارا .

هَلَلْ إِنَّ نَاساً كانوا بين الجبال فأَتَوْهُ فقالوا : يا أَمير المؤمنين ; إِنَّ نَاساً نَاسُ بين الجبال لا نُهَلِّ الهَلالَ إذا أهله الناس فِيمَ تأمرنا ؟ قال : الوَضَح إلى الوَضَح فإنّ خَفِيَ عليكم فأتمُّوا العدّة ثلاثين يوماً ثم انسكوه أهلّ الهلال : إذا طلع وأهلّ واستهل إذا أبصر عن أبى زيد